

22 تموز 2020

## بيان صادر عن شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية

### حول

#### ما تتعرض له الفنانات الفلسطينيات من اعتداءات لفظية ومعنوية

تدين شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية وتستنكر الاعتداءات اللفظية والمعنوية التي تتعرض لها المرأة في القطاع الفني الثقافي، وتحديدًا في حقل العمل المسرحي؛ الذي باتت فيه الفنانة المسرحية معرضة للانتقادات الجارحة، والتحرش اللفظي والإهانات المباشرة وغير المباشرة من قبل فئة معينة تتواجد في مجتمعنا الفلسطيني، للأسف.

الهجوم الذي تتعرض له الفنانات بين الحين والآخر يعتبر جزء من الصراعات التي تعيشها النساء بالمجتمعات العربية في ظل تواجد الفكر الذكوري. فهذا الهجوم ما هو إلا محاولة لقمع ما تسعى المرأة لتحقيقه من خلال الفنون الأدائية للتعبير عن نفسها. حيث بات هناك تكرار لمحاولات المس بالعمل الفني الأدائي وما يعمل عليه الفنانون عامة، والفنانات النساء خاصة، ممن يسعين لتناول القضايا التي تطالب بحقوق النساء الفلسطينيات من خلال الفن. فلا يزال هناك حاجة لحماية ما يسعى الفن لإيصاله من رسائل.

فالألفاظ غير اللائقة الموجهة للفنانات الفلسطينيات تعكس جهلاً بقيمة العمل الفني الثقافي واستهتاراً بما يحمله من رسائل من شأنها التأثير. فما يحدث مع الفنانات يتعارض مع الرسالة الثقافية ويعبر عن عدم تقبل الاختلاف والتغيير، كما أنه يعبر عن الاستهتار بالمنجز الثقافي الفلسطيني المقاوم للاحتلال بتبويضاته. فالاعتداء على الفنانات هو واحد من التحديات التي تواجه القطاع الفني والثقافي الفلسطيني الذي لطالما يسعى إلى تعزيز حرية التعبير وإعلاء صوت الهوية الثقافية الفلسطينية.

نحن، كشبكة تمثل عدداً من المؤسسات العاملة في الفنون الأدائية، نطالب وزارة الثقافة والوزارات والجهات المعنية والخروج بموقف واضح لوضع حد لهذا لاعتداء الذي تكرر أكثر من مرة، واحترام حرية التعبير ومطالبة الفنانون/ات لحقوقهم، سعياً للارتقاء بالثقافة الفلسطينية على المستوى المحلي والدولي.